

كتابة ملخص البحث وهذا الملخص يتطلب آلية علمية في كتابته. بل الاختصار نفسه ينضبط بالعديد من المعايير، ولا تستغرب إذا وجدت الملخص ذو عدد كلمات يقارب عدد كلمات بعض الفصول في الإطار النظري. تعريف ملخص البحث: لخص الطالب (الكتاب). هذه الجملة تفيد بأن الطالب قام باختصار كل ما احتواه الكتاب في عدد من الكلمات عبر عن كامل المحتوى. وهذا المقصد ينطبق تماماً على كتابة ملخص البحث. والتي يمكن تضمينها في التعريف الاصطلاحي التالي: يتم إعداده بهدف إيصال المعاني المطلوبة للقارئ بشكل مباشر وسريع. بالاعتماد على الصياغة المختصرة والتوجيه المباشر للمعلومات المكثفة. ما يلزمك قبل البدء بإعداد الملخص: قولاً واحداً، وذلك لأن الملخص يرتبط بكامل عناصر البحث الجاهزة ويقوم باختصارها. بكامل محدداتها والعمليات المندمجة فيهما. وكذلك لا بد أن تكون قائمة النتائج قد اكتملت عن آخرها وتم تدقيقها واعتمادها النهائي، ومن الأفضل أيضاً أن يتم التعرّيج على أهم المصادر والمراجع التي تم الاقتباس منها لتدعيم محتوى البحث. حيث أنه المؤسسات تضع شروط خاصة بها للملخص مثل عدد الكلمات وطبيعة الصياغة وغير ذلك. وتمثل هذه الخطوات أهم العناصر التي تندرج في الملخص. وكيفية التعامل مع كل عنصر منها وهذا ما سيتضح في النقاط التالية: تبدأ عملية كتابة ملخص البحث بالحديث المباشر عن موضوع البحث والتساؤلات التي أثارها الباحث حول هذا الموضوع في مضمون بحثه. بما أن الموضوع له جوانب، ويبدأ بكل فرضية على حدة مع تفسير ماهيتها وكيف تم تناولها داخل الإطار النظري. والتي تشمل الحديث عن المناهج وعن العينة وعن أدوات الدراسة، ووظيفة كل منها في سياق البحث. يكون الملخص شاملاً على تلخيص معلومات خاصة بكل فصل من فصول الإطار النظري، والتركيز هنا يكون على العنوان الرئيسي لكل فصل وما يندرج تحته من عناوين فرعية وما احتواه كل فصل من معلومات مهمة. من أهم خطوات الملخص هو التطرق للنتائج، مع بيان كيف تم الوصول لكل نتيجة منها. والتركيز هنا يكون على أهم الآراء وأهم الاقتباسات أيضاً. وماذا كانت نتائج هذا التفاعل. مع تعليق بسيط على مخرجات النتائج الإحصائية. والتأكيد على أهميته وارتباطه بحل مشكلة قائمة. مضامين عامة يعكسها محتوى كتابة ملخص البحث: كل الخطوات السابقة أوردت كيفية كتابة ملخص البحث من ناحية مضمونه، ومن أهم هذه المعلومات ما يلي: الأهداف الرئيسية من الدراسة التي سعى الباحث لتحقيقها. والذي يشمل المناهج العلمية وكذلك العينة البحثية وأدوات الدراسة. الحديث عن النتائج التي توصل إليها الباحث مصحوبة بتفسير حول أسباب الوصول إليها. اختصار لعمليات المناقشة والطرح وكذلك الاستنتاج والتوصيات وغيرها من العمليات الأخرى. أهمية ملخص البحث: دائماً تكون المضامين المختصرة بشكل جيد ذات وقع كبير في فائدتها وتأثيرها. وهذا ما نقتبسه من أهمية كتابة ملخص البحث، حيث تعكس هذه الأهمية الأمور التالية: يحصر الملخص أساسيات هامة في البحث ويضعها كلها في عدد قليل من الصفحات ويقدمها للقارئ بصياغة مضبوطة، يفصل الجوانب الأساسية المرتبطة بالموضوع الرئيسي للدراسة. الملخص يعطي القارئ فكرة عامة ووافية عن محتويات البحث، وبالتالي يكون لدى القارئ إمكانية الاختيار في هل سيتابع قراءة البحث أم لا. من فوائده أنه يكسر الخوف للدخول في صلب البحث وقراءته. وبالتالي يمكن الاستدراك ووضع الإضافات الطارئة أو حذف بعض المعلومات غير اللازمة. فتراه يفسر الخطة وفقاً لما تم عرضه في الإطار النظري. أنواع كتابة ملخص البحث: يوجد أربعة أنواع أساسية للمخلصات يمكن اختيار أحدها في كتابة ملخص البحث، وهذه الأنواع نصلها كما يلي: أولاً: الملخص النقدي: وكذلك يتبع الأسلوب النقدي بمقارنة معلومات البحث الحالي بأبحاث أخرى ليصل إلى صياغة تفاعلية نقدية تبرز مواطن القوة، حيث يقوم بوصف المعلومات والعمليات التي تمت في البحث، وكذلك يعتبر من أقل أنواع المخلصات عدداً للكلمات حيث تقدر كلماته بـ 500 كلمة كحد أقصى. ثالثاً: الملخص الإخباري: وكذلك يعرض الاستنتاجات وكيفية الوصول إليها، وتعتبر عدد كلماته أكثر بقليل من النوع الوصفي حيث تقدر بـ 600 كلمة. رابعاً: ملخص بؤرة التركيز: ولهذا نجد هذا النوع غير منضبط في العرض المعلوماتي المكثف للعناصر الأساسية، على سبيل المثال يكتب الباحث (وهذه الفرضية جعلتنا ندور في أفلاك كثيرة للوصول إلى نتيجة إثباتها والتي نعتقد أنك لو قرأت تفصيلها لأخذت المعلومات تتوارد إلى ذهنك تبعاً بلا توقف). فنرى أن يستخدم الأساليب الأدبية والتأثير بالكلمات المنمقة لجذب القارئ، وهذا النوع ترفضه الكثير من الجامعات. أين يوضع الملخص في البحث؟ هذه هي احتمالات الأماكن التي يمكن أن يوضع فيها الملخص داخل البحث. والتي نوضحها في النقاط التالية: أولاً: يوضع الملخص في بداية البحث قبل الخطة، ولكن لا نشجع عليه كون القارئ سيفقد التدرج في المعلومات والتي نرى أن يبدأ أولاً بالتعرف على الخطة وما فيها من إجراءات الدراسة قبل أي شيء آخر. اعتمد هذا الأسلوب في كتابة ملخص البحث: وهذا الأسلوب يلزمه المنهجية العلمية نوجزها فيما يلي: يعتبر أسلوب استخدام المبني للمعلوم هو الأكثر كفاءة.